● أخبار قصيرة

بردي محمدوف يزور مجموعة «مبنا» الصناعية

أجرى "قربان قلي بردي محمدوف" رئيس مجلس مصلحة الشعب التركمانستاني والوفد المرافق له جولة ميدانية لمجموعة "مبنا " الصناعية في طهران.

وأشار محمدوف، على هامش زيارته لمصانع "مبنا" أمس الأربعاء، الى اعتزام بلاده التحول الى دولة صناعية حتى عام ٢٠٣٠، مرحباً بتوريد المعدات الصناعية من دول الجوار منها ايران. واستطرد: إن تركمانستان لديها تعاون مسبق وجيد مع ايران كتوريد الحافلات الايرانية.

وأضاف: إن تركمانستان ولتطوير خطي نقل غازها الى ايران بحاجة الى ٧ كمبروسرات قوية ومن دواعي السرور تأمينها من مجموعة مبنا الصناعية.

بدوره، أكد عباس علي آبادي، مدير مجموعة "مبنا" الصناعية، ترحيب الشركة بالتعاون بمجال النفط والغاز والكهرباء والطاقة مع تركمانستان، مستطرداً: إن الشركة نجحت بإنشاء ٥٠ ميغاواط كهرباء في ايران و٥ آلاف ميغاواط في العراق بجانب التعاون مع دول أخرى منها اندونيسيا. وأشار علي آبادي الى أن "مبنا" تطمئن الجانب التركمانستاني بتقديم منتجات نوعية وتنافسية من حيث الأسعار قياساً بالأجنبية.

صادرات الفستق لأوروبا تتخطى ٢٨ مليون يورو

أعلن مركز الإحصاء الأوروبي "يوروستات" تسجيل صادرات الفستق الايراني لدول الاتحاد ٢٨/٣ مليون يورو في الشهور الثلاثة الأولى من سنة ٢٠٢٣.

وأوضح المركز، في بيان يوم الثلاثاء، أن صادرات الفستق في الربع الأول من عام ٢٠٢٣ شهدت انخفاضاً بنسبة ٤٢ بالمئة عن الفترة المناظرة ٢٠٢٢ والتي حققت حينئذ ٤٩/٣ مليون يورو. وأشار إلى أن ألمانيا وإسبانيا وإيطاليا من كبار موردي الفستق الايراني في الربع الأول، بحيث استحوذت ألمانيا على ١٩/٥ مليون يورو. وأضاف: إن ايران بعد أميركا جاءت كثاني أكبر مصدر للفستق لدول أوروبا في الفترة المذكورة.

إيران ستحقق الإكتفاء الذاتي في إنتاج القمح

أعلن رئيس لجنة الزراعة في مجلس الشورى الاسلامي إن ايران ستحقق الإكتفاء الذاتي في إنتاج القمح في العام المقبل.

وقال محمد جواد عسكري، أمس الأربعاء، في كلمة ألقاها في المؤتمر الوطني المنعقد في مدينة أراك (وسط ايران) تحت عنوان "الخبز الكامل": إن حجم القمح الذي تم شراؤه حتى الآن من المزارعين بلغ ٣ ملايين طن، متوقعاً شراء ٩ ملايين طن من القمح من المزارعين الايرانيين في موسم الحصاد للعام الجاري.

يربط روسيا والدول الأوراسية بمنطقة الخليج الفارسي

دول عربية ترغب بالمساهمة في إنشاء ممر «شمال-جنوب»

الوفاق/وكالات

نشر موقع "ريتم أوراسيا" الروسي تقريراً، تحدث فيه عن ممر النقل الدولي "شمال - جنوب" الذي يربط روسيا بدول آسيا الوسطى، الذي تضاعف حجم البضائع التي تمر عبره ليصل إلى ٢/٣ مليون طن في الربع الأول من العام الجاري.

وأفاد الموقع إن عدد عمليات التسليم على طول الممر تضاعف بمعدل ثلاث مرات بالنسبة للجزء الخاص ببحر قزوين، وبمعدل ٣٣ مرة بالنسبة للجزء الشرقي، وذلك فيما يتعلق بالفترة نفسها من السنة الماضية. وذكر أن روسيا وجمهورية أذربيجان تعملان حالياً على تطوير الجزء الغربي من هذا الممر. وخلال السنة الماضية، نقل حوالي ٧ ملايين طن من البضائع عبر نقطة تفتيش "صامور - يالاما" على الحدود الروسية - الآذرية، ومن المقرر زيادة حجم حركة البضائع على هذا الطريق، لتصل بين ١٥ و١٧ مليون طن سنوياً بحلول سنة ٢٠٣٠.

تطوير الجزء الشرقي

في الأثناء، تتولى تركمانستان وروسيا وإيران تطوير الجزء الشرقي من الممر. وهذه السنة، قررت شركة سكك الحديد الروسية، جنباً إلى جنب مع شركات سكك الحديد في كل من كازاخستان وتركمانستان وإيران، استخدام البنية التحتية للممر الشرقي. وقد أطلق مشروع استثماري مؤخراً يهدف إلى إنشاء مركز لوجستي لتركمانستان في جزء ميناء المنطقة الاقتصادية الخاصة بمجموعة بحر قزوين من أجل مضاعفة نقل البضائع عبر بحر قزوين.

مع أخذ جميع المؤشرات المذكورة آنفاً بعين الاعتبار، أشار الموقع إلى أن ممر "شمال-جنوب" يمكن أن يصبح في المستقبل القريب قناة السويس الجديدة ومنافسها الحقيقي؛ نظراً لتزايد الاهتمام بتطوير ممر النقل الدولي كعنصر "لوجستي جديد" من طرف بلدان آسيا الوسطى ودول أخرى. وفي أبريل/ نيسان من السنة الماضية، وفي إطار المعرض الدولي لخدمات النقل والخدمات اللوجستية "ترانس روسيا ٢٠٢٣"، تم توقيع مذكرة بين شركة النقل والخدمات اللوجستية الكازاخستانية "كي تي زي إكسبراس" ومركز النقل واللوجستيات في تركمانستان، بشأن إنشاء مشروع مشترك لتطوير النقل.

وأورد الموقع إن الهدف من هذا المشروع المشترك هو إنشاء مشغل لوجستي واحد على الخط الشرقي لممر النقل الدولي "شمال - جنوب". وقد اتفقت الأطراف على توحيد جهودها وكفاءتها لغاية وضع معدلات تعريفية تنافسية، ونقل سلس للبضائع من كازاخستان إلى إيران والهند ودول الشرق الأوسط ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ، بمشاركة محطة أكساراياسكايا ومدينة أوزينكي وبولاشاك وإينتشة برون وسرخس، والعكس بالعكس.

مزايا إنشاء الممر

وتعتبر شركات الشحن الكازاخستانية السرعة الوجيزة في تسليم البضائع والنقل العملي لها في ظل جميع الأحوال الجوية من المزايا الرئيسية لإنشاء ممر نقل دولي يمر عبر أراضي كازاخستان. لهذه الأسباب، أصبح ممر "شمال-جنوب" بالنسبة لأستانا أحد أهم الدوافع الرئيسية لتطوير العلاقات في مجال الاقتصاد والنقل مع روسيا، وكذلك مع إيران والهند.

وفي منتدى قازان الاقتصادي الدولي الذي كان بعنوان "روسيا والعالم الإسلامي" الذي عقد في أيار/ مايو من السنة الماضية، وقعت وزارتا النقل الكازاخستانية والروسية بشكل رسمي على مذكرة تعاون في مجال النقل والعبور على طول الممر الشمالي الجنوبي، يتمتع بموجبها مرسلو ومستلمو الشحنات من كلا البلدين بمجموعة متنوعة من خدمات النقل.

وفي الختام، أكد الموقع أن ممر النقل الدولي يحظى بأهمية خاصة بالنسبة للاتحاد الاقتصادي الأوراسي، كونه يمثل ممراً بديلاً مهماً في ظل سياسة العقوبات التي يمارسها الغرب الجماعي وجزءاً لا يتجزأ من عملية إنشاء عالم متعدد الأقطاب.

دول عربية ترغب بالمساهمة

وفي السياق، قال رئيس دائرة آسيا الوسطى والقوقاز وروسيا في منظمة تنمية التجارة الإيرانية: إن دولاً عربية جارة قد أعلنت رغبتها في التعاون في إنشاء ممر شمال - جنوب (يربط روسيا والدول الأوراسية بمنطقة الخليج الفارسي)، وذلك خلال اجتماع عقد مؤخراً في مدينة قازان الروسية، ما يؤدي الى جعل ايران محطة للمواصلات في المنطقة. وقال رحمت الله خرمالي، أمس الأربعاء، في تصريحات صحفية: إنه نظراً للحجم الكبير لهذا المشروع، فمن المتوقع أن يستغرق إكمال هذا الممر نحو ٣ سنوات.

وأشار خرمالي الى مشروع الربط السككي بين مدينتي رشت وآستارا الايرانيتين ضمن ممر "شمال – جنوب"، قائلاً: إن الرئيسين الايراني والروسي اتفقا على التمويل المالي المشترك لبناء هذا الخط السككي الذي سيساهم حتماً في زيادة ترانزيت السلع من روسيا الى دول الخليج الفارسي وباقي الدول في الشرق.

ونوه رئيس دائرة آسيا الوسطى والقوقاز وروسيا في منظمة تنمية التجارة أيضاً الى العلاقات المصرفية بين ايران وروسيا، قائلاً: إن ثاني أكبر مصرف روسي سيفتتح قريباً مكتب تمثيل له في ايران، كما ان البلدين قررا استخدام العملتين المحليتين في التبادل التجاري بينهما الى جانب عمليات نقل الأموال بينهما، هذا بالإضافة الى الاستفادة من وجود فروع لمصارف روسية موجودة في دولة ثالثة لتسهيل التبادل المالي بين البلدين، ما يسهل عمل التجار في نقل الأموال.

وتوقع خرمالي أيضاً أن تبلغ قيمة الصادرات الايرانية غير النفطية الى روسيا خلال العام الايراني الحالي (بدأ في ٢١ مارس/ آذار) نحو مليار دولار.

الرئيسين الإيراني والروسي اتفقا على التمويل المالي المشترك لبناء هذا الخط السككي الذي سيساهم في زيادة ترانزيت السلع من روسيا إلى دول الخليج الفارسي وباقي الدول في الشرق

وارداتها ٧/٥ مليار دولار

صادرات إيران لدول «إيكو» تبلغ ١٣ مليار دولار

أعلن نائب وزير الاقتصاد والمالية مدير عام مصلحة الجمارك الإيرانية، محمد رضواني فر، بأن صادرات إيران إلى دول منظمة التعاون الاقتصادي "إيكو" بلغت ١٣ مليار دولار، فيما بلغت وارداتها منها ٧/٥ مليار دولار في العام الايراني الماضي (انتهى في ٢٠ آذار/مارس).

وخلال لقائه في طهران، الثلاثاء، أمين عام منظمة التعاون الاقتصادي "إيكو" خسرو ناظري، قال رضواني فر: إن حجم التبادل التجاري بين إيران والدول الأعضاء في المنظمة في العام الماضي بلغ ٢٠ ملياراً و ٥٠٠ مليون دولار، منها صادرات ايران إليها بقيمة ١٣ مليار دولار، ووارداتها منها بقيمة ٧/٥ مليار دولار.

وفي إشارة إلى قدرة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي في مختلف المجالات، مثل سكك الحديد والأراضي والحدود المشتركة وسعة الأراضي والسكان، أكد رضواني فر بأنه يجب أن يكون حجم التبادل التجاري بين أعضاء منظمة التعاون الاقتصادي أكثر من هذا، وأضاف: الجمارك الإيرانية مستعدة تماماً لتحقيق الأهداف المرسومة وفقاً لاتفاقية منظمة التعاون الاقتصادي لزيادة حجم التجارة والترانزيت.

واعتبر نائب وزير الاقتصاد تطوير الترانزيت وزيادة حجم البضائع العابرة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي من الأمور الأخرى التي يمكن لأعضاء المنظمة تسهيلها وتسريعها وزيادتها من خلال الاستفادة من هذه الإمكانات.

من جانبه، أشار الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي "إيكو" إلى أن إيران لعبت دوراً مهماً في تنمية التجارة بين الدول الأعضاء، وقال: وفقاً لاتفاقية منظمة التعاون الاقتصادي، فان الهدفين الرئيسيين لهذه المنظمة هما مضاعفة التجارة داخل الدول الأعضاء وزيادة حصة التجارة للدول الأعضاء في التجارة العالمية.

وأضاف ناظري: بالنظر إلى القدرات الموجودة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي، فان حصة ٨٪ من التجارة البينية في المنظمة ضئيلة جداً مقارنة بالمنظمات المناظرة لها، ويجب أن نحاول زيادة هذا الرقم بتعاون جميع الدول الأعضاء.

ووفقاً للأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي، فان تخفيض الرسوم الجمركية بين الدول الأعضاء والتبادل الإلكتروني للبيانات من بين الأمور التي ستساعد بشكل كبير على تسهيل التجارة بين أعضاء المنظمة وتعزيز التبادل التجاري والترانزيت.

إيران ستصبح ثامن منتج للصلب في العالم

إحتلت إيران المرتبة الثامنة على مستوى العالم بإنتاج ٣/١ مليون طن من الفولاذ في أبريل ٢٠٢٣ .

وأعلنت الرابطة العالمية للصلب، في تقريرها الأخير، أن إنتاج الصلب الإيراني في أبريل ٢٠٢٣ وصل إلى ٣/١ مليون طن، بزيادة قدرها ٥/٩ في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وفي الوقت الذي واجهت ٦ من أكبر ١٠ دول منتجة للصلب في العالم انخفاضاً في الإنتاج في أبريل، شهدت إيران والهند وروسيا وكوريا الجنوبية زيادة في الإنتاج.

هذا وسجلت إيران أكبر زيادة في الإنتاج وتركيا أكبر انخفاض في الإنتاج في أبريل ٢٠٢٣، وتراجعت تركيا من المركز السابع إلى المركز العاشر.

وبحسب تقرير الرابطة العالمية، في فبراير ٢٠٢١ احتلت إيران المرتبة العاشرة بين أكبر منتجي الصلب في العالم، وحافظت على هذا المركز منذ ذلك الحين حتى ديسمبر ٢٠٢٢؛ لكن في الشهر الأول من عام ٢٠٢٣ صعدت درجة واحدة، ووصلت إلى المركز التاسع؛ لكن في تقرير مارس لم تكن إيران من أوائل الدول المنتجة للصلب، وجاءت تركيا في المركز التاسع وإيطاليا في المركز العاشر.

صادرات إيران إلى تركيا تبلغ ٨٢١ مليون دولار

أعلن مكتب الإحصاء التركي، إن تجارة البلاد مع ايران في الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري وصلت الى مليار و٧٢٥ مليون دولار وبلغت الصادرات الايرانية الى تركيا في الفترة ٨٢١ مليون دولار.

وبحسب الإحصائيات التي نشرها مكتب الإحصاء التركي، إن تجارة إيران مع هذا البلد تراجعت بنسبة ٢٠٪ في الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري. وبلغ حجم التبادل التجاري بين إيران وتركيا في الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري مليار و٧٢٥ مليون دولار، بينما سجل مليارين و١٧٣ مليون دولار في الأشهر الأربعة الأولى من العام السابق.

وكان سبب تراجع قيمة التجارة بين إيران وتركيا في الأشهر الأربعة الأولى من عام ٢٠٢٣ انخفاض أسعار الغاز بأكثر من ٤٠٪.

وبحسب هذه الإحصائيات أيضاً، فقد شهدت الصادرات التركية إلى إيران في الأشهر الأربعة الأولى من عام ٢٠٢٣ انخفاضاً بنسبة ٤٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي وبلغت ٩٠٤ ملايين دولار، بينما سجلت الصادرات التركية الى ايران ٩٤٢ مليون دولار في الأشهر الأربعة الأولى من العام الماضي.